

مانشستر يونايتد يودع أود ترافورد بثلاثية جميلة



سجل كريستيانو رونالدو من ركلة جزاء، والمدافع رفائيل فاران أول أهدافه في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم ليستعيد مانشستر يونايتد نغمة الانتصارات بفوز مريح وجميل 3-صفر على برنتفورد في ليلة وداع ملعب أولد ترافورد، حيث كان «الشياطين الحمر» يخوض آخر مبارياته بين جماهيره هذا الموسم.

ولعب خوان ماتا ونيمانيا ماتيتش في التشكيلة الأساسية للمدرب رالف رانجنيك في آخر موسم لهما على الأرجح مع النادي بينما شارك إدينسون كافاني، المتوقع أيضاً أن يغادر، بديلاً.

واستمر يونايتد سادساً برصيد 58 نقطة من 36 مباراة متأخراً بخمس نقاط عن أرسنال الرابع لكنه لعب مباراتين أكثر. ويملك برنتفورد 40 نقطة من 35 مباراة وربما يحتاج لانتصار واحد لضمان عدم دخول دوامة الهبوط.

وثارت مخاوف قبل المباراة من مغادرة الجماهير للملعب في الدقيقة 73 احتجاجاً على ملكية عائلة جليزر للنادي منذ 17 عاماً.

لكن لم يحدث أي خروج جماعي حيث بقيت الغالبية العظمى من الجماهير تشاهد فريقها وهو يقدم أداءً واثقاً نادراً لأول مرة في الأشهر الأخيرة.

وقال فرنانديز قائد يونايتد لشبكة سكاي سبورتس بعد أن سجل هدفه 50 مع النادي «في آخر مباراة للفريق على ملعبه

هذا الموسم كنا نرغب في تحقيق نتيجة جيدة وتقديم أداء يسعد جماهيرنا، نعلم أن مستوانا في الفترة الأخيرة لم يكن على قدر توقعات الجميع وطموحنا الشخصي أكبر من ذلك، ويجب أن يعود النادي للمكانة التي يستحقها. سنتقابل قريباً مع المدرب الجديد إيريك تن هاج لمعرفة الطريقة التي يرغب أن يلعب بها لكن يجب أن ننهي الموسم جيداً».

وفاز يونايتد مرة واحدة فقط في آخر سبع مباريات سابقة لعبها في جميع المسابقات وشاهد آماله في اللعب بدوري أبطال أوروبا الموسم المقبل تتلاشى.

ومع ذلك، لعب يونايتد بثقة وجودة عالية منذ بداية المباراة.

افتتح يونايتد التسجيل في الدقيقة التاسعة بهدف جاء نتيجة تعاون جماعي حيث أرسل ديوجو دالوت تمريرة رائعة إلى أنطوني إيلانجا جهة اليمين وقابل فرنانديز تمريرة الأخير بشكل رائع في الشباك.

وسدد ماتا كرة حادت عن المرمى بعد تعاون مع رونالدو وبعدها رد الجميل بتوغل ممتاز من الجهة اليسرى ليلعب الكرة للدولي البرتغالي الذي ألغى الحكم هدفه بسبب التسلل.

لكن رونالدو حصل على ركلة جزاء واضحة بعد مرور ساعة بعد أن عرقله ريكو هنري في المنطقة. وسدد رونالدو ركلة الجزاء بنجاح ليريح أعصاب أصحاب الأرض.

وبعدها سجل فاران أول أهدافه مع يونايتد بعد ركلة ركنية قبل دقيقة واحدة من اللحظة التي كان من المتوقع أن تغادر فيها الجماهير أرض الملعب احتجاجاً على المالكين. وربما كان هذا الهدف السبب في بقاء المشجعين.

وقال بونتوس يانسون مدافع برنتفورد «لم نكن في مستوانا. بدأنا المباراة جيداً لكننا منحناهم الهدف الأول. أهدرنا فرصاً كثيرة جداً وتسببنا في ركلة جزاء لا داعي لها».